

السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

قوله وعاشوراء اقول الاحاديث الصحيحة الكثيرة قد دلت على مشروعية صومه ونسخ وجوبه لا نسخ استحبابه لما في حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما قال ما علمت ان رسول الله ﷺ صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء ولاشهر الا هذا الشهر يعني رمضان وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وان رسول الله ﷺ صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان قال رسول الله ﷺ ان يوم عاشوراء يوم من أيامي فمن شاء صامه وفي الصحيحين ايضا من حديث معاوية بن ابي سفيان نحوه وفي مسلم وغيره انه لما قيل لرسول الله ﷺ ان يوم عاشوراء يوم تعظمه اليهود قال لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع وفي لفظ له من حديث ابن عباس اذا كان العام المقبل ممنا اليوم التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ وفي رواية صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود فينبغي لمن اراد ان يصوم يوم عاشوراء ان يصوم اليوم الذي قبله قوله ويكره تعمد الجمعة اقول قد ثبت في الصحيحين من حديث جابر ان النبي ﷺ نهى عن صوم يوم الجمعة ثم ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال